هو الاصالة واما الالف والنون فيه فشرطهما ان لايكون مونث
ماهما فيه علي فعلانة عند الاكثر وهو الراجح وقيل الشرط وجود
فعلا في مونثه ويظهر اثر الخلاف فيما لامونث له اصلا فعلى
الاول يمنع من الصرف لانتفاء فعلانة الذي هو شرط في منع الصرف
وعلي الثاني يصرف لعدم وجود فعلا الذي هو الشرط ومن ثم اختلفوا
اذا الجرد من ال والراجح المنع بناء علي الاول **قوله** فهذه كلها اي الاسماء
المذكورة ونحوها **قوله** او نل ال سواء كانت معرفة كقولهم وانته عما كفون
في المساجد او موصولة كقوله

مالنت باليقظان ناطره ❁ اذا انسبت بمن هقواه ذكر العواقب

بناء علي ان ال توصل بالصفة المشبهة او زائدة كقوله

رايت الوليد ابن اليزيد مباركا

ومثلها ام في لغة طي كقوله

أإن شمت من نجد بريقا تالقا ❁ تبيت بليل ام ارمد اعتادا اولقا

ثم اعلم ان فيما لاينصرف اذا اضيف او تبع ال ثلاثة اقوال
احدها ان يكون باقيا علي منعه من الصرف مطلقا ثانيها ان
يكون منصرفا مطلقا ثالثها التفصيل وهو انه ان زالت
منه علة فمنصرف نحو باحمدكم وبعثمانننا فان العلمية زالت لان الاعلام
لاتضاف حتي تنكر وان بقيت العلتان فلا نحو باحسنكم **قوله**
وللجزم وهو لغة القطع مطلقا واصطلاحا قطع الحركة او
الحرف من الفعل المستقبل **قوله** علامتان السكون هو لغة ضد
الحركة واصطلاحا ما ذكره الشارح ايضا **قوله** سقوط حرف العلة
اي من الفعل المستقبل وقوله او النون اي من الامثلة الخمسة
وقوله للجازم اي لاجله فان قلت حيث كان السكون اصطلاحا

حذف

حذف الحركة كما ذكره الشارح كان المناسب ان يقول المتن وللجزم علامة
الحذف ويكون الحذف شاملا لحذف الحركة وهو السكون ولحذف
حرف العلة وحذف النون قلت انه اراد التصريح بالمقصود
فان قلت العلامتان المذكورتان هما نفس الجزم اذ هما حذف
الحركة او الحرف والجزم هو ذلك فقد جعل الشيء علامة لنفسه
وذلك غير معهود قلت هذا الاشكال ساقط اما علي ان
الاعراب معنوي فظاهر ان الجزم غير السكون والحذف لان
الجزم تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه واما علي
ان الاعراب لفظي فالتغاير بالاجمال والتفصيل في الخط
اي منه وقوله تبعا حال من الواو اي حالة كونها تابعة
لالتقاء الساكنين علة لحذفها في اللفظ وفي بعض النسخ لالتقا
الساكنين وعليها كتب الشيخ النبتيتي حيث قال ليس حذفها
في الخط لدفع التقاء اي اجتماع الساكنين وان كان حذفها في اللفظ
لدفع ذلك من نحو لتبلون بواوين ونون خفيفة
بوزن ترحمون حذفت ضمة الواو الاولي للثقل فالتقي ساكنان
فحذفت الواو الاولي التي هي لام الفعل لالتقاء الساكنين وانما لم
تحذف واو الضمير لانها نائب الفاعل فهي عمدة وكلمة بخلاف لام
الفعل فانها جزء كلمة وحذف الجزء اخف من حذف الكلمة فصار
لتبلون فادخلت نون التوكيد المشددة وهي بنونين علي
الرفع فاجتمع ثلاث نونات حذفت نون الرفع لتوالي النونات
ولما حذفت نون الرفع التقا ساكنان الواو والنون المدغمة
ولم تحذف الواو لعدم ما يدل عليها فحركت بما يناسبها
وهو الضم لكونه حقها فقيل لتبلون ولم تحذف النون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)